وزير الخارجية ترأس وفد الكويت في الاجتماع الطارئ عبر «الڤيديو كونفرانس» لبحث تطورات الوضع في ليبيا و«سد النهضة»

وزراء الخارجية العرب: التدخل الخارجي يفاقم أزمة ليبيا

■ على إثيوبيا عدم ملء سد النهضة دون التوصل إلى اتفاق مع دولتي المصب حول قواعد الملء والتشغيل

الشيخ د.أحمد ناصر المحمد مترئسا وفد الكويت لدى بحث تطورات ملف سد النهضة

أحمد أبوالغيط مترئسا اجتماع وزراء الخارجية العرب عبر الڤيديو كونفرانس حول ليبيا وسد النهضة (أ.ف.ب)

القاهرة ـ خديجة حمودة وهناء السيد

رحب مجلس جامعة الدول العربية، على المستوى الوزاري، بإعلان القاهرة بشأن ليبيا الصادر يوم 6 الجاري، والذي يرتكز على أن الحل في ليبيا يجب أن يستند إلى الاتفاق السياسي الليبي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومخرجات مؤتمر برلين والقمم والجهود الدولية الأممية السابقة التي نتج عنها طرح لحل سياسي شامل يتضمن خطوات تنفيذية واضحة في المسارات السياسية والأمنية والاقتصادية واحترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

جاء ذلك في قرار صدر عن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الذي عقد امس في دورته غير العادية عبر تقنية الڤيديو كونفرانس لبحث تطورات الوضع في ليبيا ولبحث تطورات ومستجدات ملف سد النهضة، والذي ترأس فيه وزير الخارجية الشيخ د.أحمد ناصر المحمد وفد الكويت.

وطلب المجلس الوزاري العربي من كل الأطراف الليبية والدولية التعاطي بإيجابية مع هذه المبادرات.

وأكد المجلس مجددا على الالتزام بوحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها ولحمتها الوطنية واستقرارها ورفاهية شعبها ومستقبله الديموقراطي، وعلى ضرورة العمل على استعادة الدولة الليبية الوطنية ومؤسساتها لدورها في خدمة الشعب الليبي بعيدا عن أي تدخلات خارجية.

وشدد على أهمية الحل السياسي الشامل للأزمة الليبية، وعلى دعم المجلس للتنفيذ الكامل للاتفاق السياسي الليبي الموقع في مدينة الصخيرات بتاريخ 2015/12/17، والتأكيد على دور كل المؤسسات الشرعية المنبثقة عن الاتفاق السياسي الليبي، ومخرجات مختلف المسارات الدولية والإقليمية وآخرها مؤتمر برلين.

وأكد على الدور المحوري والأساسي لدول جوار ليبيا وأهمية التنسيق فيما بينها بجهود إنهاء الأزمة الليبية.

وشدد على رفض وضرورة منع التدخلات الخارجية أيا كان نوعها ومصدرها التي تسهم في تسهيل انتقال المقاتلين المتطرفين الإرهابيين الأجانب إلى ليبيا، وكذلك انتهاك القرارات الدولية المعنية بحظر توريد السلاح بما يهدد أمن دول الجوار الليبي والمنطقة.

وأكد أن التسوية السياسية بين جميع الليبيين بمختلف انتماءاتهم هي الحل الوحيد لعودة الامن والاستقرار إليها والقضاء على الإرهاب.

وأعرب المجلس عن القلق الشديد من أن التصعيد العسكري الخارجي يفاقم الوضع المتأزم في ليبيا ويهدد أمن واستقرار المنطقة ككل بما فيها المتوسط، مؤكدا على ضرورة وقف الصراع العسكري.

وأكد المجلس رفض كل التدخلات الأجنبية غير الشرعية التي تنتهك القوانين والقرارات والأعراف الدولية، وتسهم في انتشار الميليشيات المسلحة الإرهابية الساعية لنشر أفكار التطرف وتغذية العنف والإرهاب.

وطالب بسحب كل القوات الأجنبية الموجودة على الأراضي الليبية وداخل المياه الإقليمية الليبية، محذرا من مغبة الاستمرار في العمل العسكري لتحريك الخطوط التي تتواجد عليها الأطراف حاليا تفاديا لتوسيع المواجهة.

وقد جدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط امس خلال الاجتماع الاستثنائي على تمسك الجامعة بالحفاظ على سيادة واستقلال ليبيا وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية وإدانة كل أشكال التدخلات العسكرية الأجنبية.

وأضاف أبوالغيط ان تطورات الصراع في ليبيا تمثل تهديدا لسلامة ووحدة أراضي الدولة الليبية وأمن واستقرار دول الجوار المباشر ومنظومة الأمن القومي العربي ككل.

كما شدد مجلس وزراء الخارجية العرب على أن الأمن المائي لكل من جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، ورفض أي عمل أو جراء يمس بحقوق كل الأطراف في مياه النيل.

وأعرب المجلس عن التقدير لمبادرة جمهورية السودان بالدعوة لعقد جولات المفاوضات التي أجريت خلال الفترة من 25 مايو الماضي إلى 17 الجاري من أجل التوصل إلى اتفاق حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.

ورحب بدعوة السيد الأمين العام للأمم المتحدة لحث الدول الثلاث على التوصل إلى اتفاقية مشتركة عبر المفاوضات ومساندته جهود السودان في هذا الصدد.

وأعرب عن القلق الشديد إزاء تعثر المفاوضات في بعض جوانبها المهمة بين جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان وجمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديموقراطية، مؤكدا على ضرورة استئناف المفاوضات بحسن نية من أجل التوصل إلى اتفاق عادل يراعي مصالح كل الأطراف.

وأكد على ضرورة امتناع كل الأطراف عن اتخاذ اي إجراءات أحادية، بما في ذلك امتناع إثيوبيا عن البدء في ملء خزان سد النهضة دون التوصل إلى اتفاق مع دولتي المصب حول قواعد ملء وتشغيل السد لما يمثله هذا الإجراء من خرق صريح لاتفاق إعلان المبادئ المبرم بين الدول الثلاث في الخرطوم بتاريخ 23 مارس 2015.

من جانبه، أكد وزير الخارجية سامح شكري خلال مشاركته في الاجتماع أن مصر لم ولن تتهاون مع الإرهاب وداعميه، ولن تتوانى في اتخاذ كل إجراء كفيل بمنع وقوع ليبيا الشقيقة وشعبها الأبي الكريم تحت سيطرة الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة.

طيب!!!

بقلم: حسام فتحي
h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

العودة في زمن الكورونا (4) عودة الحياة

اعتبارا من يوم السبت المقبل ستعود الحياة الى «المحروسة»، سيتم إلغاء حظر التجول وستتم إعادة فتح المطاعم والمقاهي ـ مع منع «الشيشة» ـ وإعادة فتح النوادي الرياضية ومراكز الشباب والمحال والمولات.. طبعا ضمن الضوابط التي أعلنها رئيس الوزراء مثل اغلاق مراكز التسوق في التاسعة مساء والمطاعم والمقاهي في العاشرة، واستمرار غلق الحدائق والمتنزهات والشواطئ، وتحديد نسبة اشغال 25٪ فقط لحضور عروض السينمات والمسارح.. وغير ذلك.

لست هنا بصدد تقييم قرار الحكومة او نقد توقيته تطبيقا لقاعدة ان صانع القرار يرى ما لا نرى، ويعرف ما لا نعرف، ولديه خبراء ومستشارون ومتخصصون يوفرون له المعلومات والدراسات، لكنني اعلم كما تعلمون ان انتشار جائحة كورونا في مصر يكاد يصل مرحلة ذروة والاصابات.

وأنه حال تفشي الڤيروس وخروجه عن السيطرة فإن الـ 360 مستشفى التي تم فتحها وعشرات المستشفيات الميدانية والجامعية لن تكفي، وبالتالي وطالما ان اقتصادنا لن يحتمل أي «إغلاق» آخر، فعلينا الاعتماد الكلي على اتخاذ الإجراءات الاحترازية والاحتياطية، وتطبيق القرارات المتعلقة بها بحسم وصرامة.

وكما لوحظ في الفترة الماضية فإن الانتشار الأكبر والتحدي الأعظم يتركز في محيط القاهرة الكبرى (القاهرة ـ الجيزة ـ القليوبية) التي حصدت 60٪ من اجمالي الوفيات و50٪ من جملة الاصابات بالڤيروس.

وبما أن هذا الضيف الثقيل لم يعد «مستجدا»، بل اعتبر نفسه صاحب البيت، واستوطن ديارنا، وعلينا التعايش معه حتى يرحل او نجد لقاحا او دواء يهزمه، فعلينا الالتزام بالتطبيق الصارم لقواعد التباعد، وارتداء الكمامات، وغسل وتطهير الايدي، وتنظيف الأماكن التي نحيا فيها، والابتعاد عن المخالطات للمصابين، بل واعتبار كل شخص (مصدر عدوى محتمل)، حتى نحافظ على حياتنا وحياة من نحبهم، وأعتقد أن الأمر سيظل لفترة طويلة قادمة سيكون الرهان فيها على وعي الشعب.. وأدعو الله ألا يخيب الشعب الواعي الظنون ونضطر للرهان على «جدعنة» الڤيروس!

وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

مدبولي: فتح دور العبادة والنوادي الرياضية.. وعمل المواصلات حتى منتصف الليل

مصر ترفع حظر التجول بالكامل من السبت المقبل

■ إعلان نتيجة «أبناؤنا في الخارج» في الدول التي تم تسلم أبحاث الطلاب بها والانتهاء من تقييمها

جانب من اجتماع لجنة أزمة «كورونا» عبر «الڤيديو كونفرانس» برئاسة رئيس الحكومة د.مصطفى مدبولي

القاهرة ـ هالة عمران ـ ناهد إمام

قال المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء إن مصر سترفع حظر التجول الليلي المفروض منذ 25 مارس للحد من انتشار ڤيروس كورونا بالكامل اعتبارا من السبت المقبل.

وكان رئيس الوزراء المصري د.مصطفى مدبولي قد أعلن في وقت سابق امس أنه سيتم فتح المساجد والكنائس اعتبارا من السبت المقبل لأداء الشعائر اليومية بكل الإجراءات الاحترازية اللازمة مع استمرار تعليق الصلاة الجماعية يومي الجمعة والأحد مع استمرار غلق دور المناسبات التابعة لها، وأن عمل وسائل النقل والمواصلات العامة والنقل الجماعي سيستمر حتى منتصف الليل على أن تبدأ العمل من الساعة الرابعة صباحا. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده رئيس مجلس الوزراء امس عقب اجتماع اللجنة العليا لإدارة أزمة ڤيروس كورونا.

وقال مدبولي إن اللجنة قررت إعادة فتح المطاعم والمقاهي والنوادي الرياضية للجمهور اعتبارا من السبت المقبل بنسبة تشغيل 25٪ من قدرتها الاستيعابية حتى تتم عودة النشاط الاقتصادي لهذه المنشآت، وسيتم التقييم المستمر حتى تتم زيادة القدرة المسموح بها لاحقا مع التشديد على منع الشيشة نهائيا.

وأضاف أن اللجنة قررت أيضا أن يتم غلق المحال التجارية الساعة 9 مساء وغلق المطاعم في العاشرة مساء، مع استمرار في غلق الحدائق والشواطئ العامة.

وقال رئيس مجلس الوزراء، إن الحكومة اتخذت العديد من الإجراءات لدعم الشركات والقطاعات المتضررة من جائحة كورونا، ومنها قطاعات السياحة والمطاعم والخدمات اليومية والمقاهي التي يعمل بها أكثر من 3,5 ملايين مواطن، وهم الذين كانوا أكثر المتضررين من إجراءات الإغلاق والحظر، موضحا أنه تمت أيضا دراسة الفتح التدريجي وعودة الحياة الى طبيعتها تدريجيا مع التشديد على الالتزام بلبس الماسكات للمواطنين ولجميع قطاعات الدولة والحفاظ على تطبيق الإجراءات الاحترازية وأيضا اتباع المنشآت لهذه الإجراءات وعدم تطبيقها ستكون هناك إجراءات رادعة. وبالنسبة لمشكلة نقص الأدوية، قال رئيس مجلس الوزراء إنه في بداية الجائحة أكدت الدولة أنها ستوفر كل السلع وهو الحال مع الأدوية فتكالب المواطنون على شراء الأدوية أدى إلى هذه المشكلة فتنفد الأدوية التي تطرح خلال أيام رغم أنها تكون رصيدا لثلاثة أشهر، مؤكدا أن هذه الظاهرة ستنتهي خلال أيام وستتوافر الأدوية في الصيدليات بوفرة.

إلى ذلك، قررت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، إعلان نتيجة (أبناؤنا في الخارج) تباعا بالدول التي تم تسلم أبحاث الطلاب بها والانتهاء من تقييمها، نظرا للظروف الراهنة التي تمر بها البلاد من جائحة ڤيروس كورونا المستجد واختلاف مواعيد رحلات الطيران، ما أدى إلى اختلاف مواعيد وصول أبحاث طلاب «أبناؤنا في الخارج» للعام الدراسي 2020/2019.

وقالت الوزارة ـ في بيان امس ـ إنه بناء على موافقة د.طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، على عقد امتحانات الدور الثاني (متعدد التخصصات) 2020/2019 بنظام الاختبار المنزلي في المواد الدراسية التي تضاف للمجموع، فقد تقرر عقد امتحان دور ثاني (متعدد التخصصات) 2020/2019 بنظام الاختبار المنزلي في المواد الدراسية التي تضاف للمجموع وذلك لطلاب «أبناؤنا في الخارج» من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثاني الثانوي.

«الأعلى للجامعات»: بدء أعمال امتحانات الفرق النهائية 1 يوليو

آلاء خليفة

أكد المجلس الأعلى للجامعات، برئاسة د.خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أنه من المقرر أن تبدأ أعمال الامتحانات الخاصة بطلاب السنوات النهائية بكافة الجامعات والمعاهد اعتبارا من أول يوليو المقبل على أن يترك لمجالس الجامعات اعتماد مواعيد وجداول امتحانات الفصل الدراسي الثاني بالكليات المختلفة بالجامعة وفقا لظروف كل جامعة.

وذكر المجلس ـ في بيان امس صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ـ أن د.خالد عبدالغفار حضر اجتماع المجلس الأعلى للجامعات عبر الوسائل الإلكترونية بحضور د.محمد لطيف الأمين العام للمجلس ورؤساء الجامعات.

وفي بداية الجلسة، اطمأن الوزير من رؤساء الجامعات على انتظام سير عملية تقييم طلاب سنوات النقل وفقا للقواعد والإجراءات التي سبق أن أقرها المجلس الأعلى للجامعات، فضلا عن آخر استعدادات الجامعات لإجراء امتحانات الفرق النهائية للكليات بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020/2019.

وأكد الوزير ضرورة تطبيق الجامعات لكافة الإجراءات الاحترازية والوقائية وفقا للمعايير المعلن عنها من قبل منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة، وذلك حرصا على صحة وسلامة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالجامعات، وحتى لا يضار أي من الطلاب لتأخر موعد تخرجهم تم التواصل مع الجهات المعنية لتأجيل ميعاد الالتحاق بالتجنيد لهذا العام لحين الانتهاء من الامتحانات وظهور النتائج وستتولى إدارة التجنيد مشكورة من جانبها اتخاذ القرارات اللازمة لذلك.

وأشار د.خالد عبدالغفار إلى صدور قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (1196) لسنة 2020 والذي أصبح بموجب أحكامه لرؤساء الجامعات تنظيم العمل داخل كل جامعة على حدة وتحديد الأعداد المتطلب تواجدها من الموظفين الإداريين أثناء إجراء أعمال الامتحانات والأعمال التحضيرية لها وفقا للقواعد التي يراها محققة للصالح العام وبما يراعي التدابير الاحترازية المتطلبة للتعامل مع ڤيروس كورونا.

واستهل المجلس الأعلى للجامعات برئاسة د.خالد عبد الغفار قراراته باعتماد توصيات اللجنة المشكلة بقرار المجلس بتاريخ 2020/4/18 التي انتهت إلى ما يلي:

مد العام الجامعي لهذا العام إلى 2020/9/15 نظرا لامتداد أعمال الامتحانات فعليا لهذا العام لما بعد 2020/7/31 للظروف الراهنة ومراعاة للصالح العام وحتى يتم إعطاء فرصة كافية لكافة الكليات للانتهاء من أعمال الامتحانات.

كما أنه يجوز للطلاب الذين لا يرغبون في أداء الامتحانات لهذا الفصل نظرا للظروف الراهنة التقدم بطلب لمجالس الكليات قبل بدء موعد انعقاد الامتحانات ووفقا للمواعيد التي تقررها مجالس الكليات سواء بتقديم الطلب ورقيا أو بأي وسيلة إلكترونية أخرى يتم من خلالها التأكد من شخصية مقدمه، على أن يكون الاعتذار في هذه الحالة عن أداء كافة الامتحانات المقررة للطالب في الفصل الدراسي الثاني، أما بالنسبة للأعذار الطارئة والمرضية المقبولة فيمكن تقديمها في أي وقت وفي كلتا الحالتين لا يعد غياب هؤلاء الطلاب رسوبا.

وذكر البيان أنه نظرا لظروف حظر الطيران وعدم انتظامه يجوز لطلاب السنوات النهائية من الوافدين الموجودين في الخارج أداء الامتحانات وفقا للجداول المعلنة من الجامعات ومن يتعذر عليه الحضور يتم امتحانهم في أول انعقاد يلي حضورهم عند انتظام حركة الطيران ورفع الحظر الجوى.

وأضاف أنه تتولى الجامعات تنظيم جداول الامتحانات التحريرية للدراسات العليا وفقا للسعة الاستيعابية للحرم الجامعي وبما يحقق الشروط الاحترازية المعتمدة من مجلس الجامعة على أن تجرى وفقا لظروف كل جامعة ويفضل عدم تزامنها مع امتحانات مرحلة البكالوريوس.

وأوضح البيان أنه وفي إطار حرص المجلس على مصلحة أبنائه الطلاب من حملة الدبلومة الأميركية فسوف يتم مد أعمال مكتب التنسيق لهذا العام لما بعد اختباري SAT2 المقرر عقدهما خلال شهرى أغسطس وسبتمبر 2020.